



AYAAT ILM Academy

الأستاذ الدكتور جمال درويش



الدراسات المتخصصة
علوم القرآن

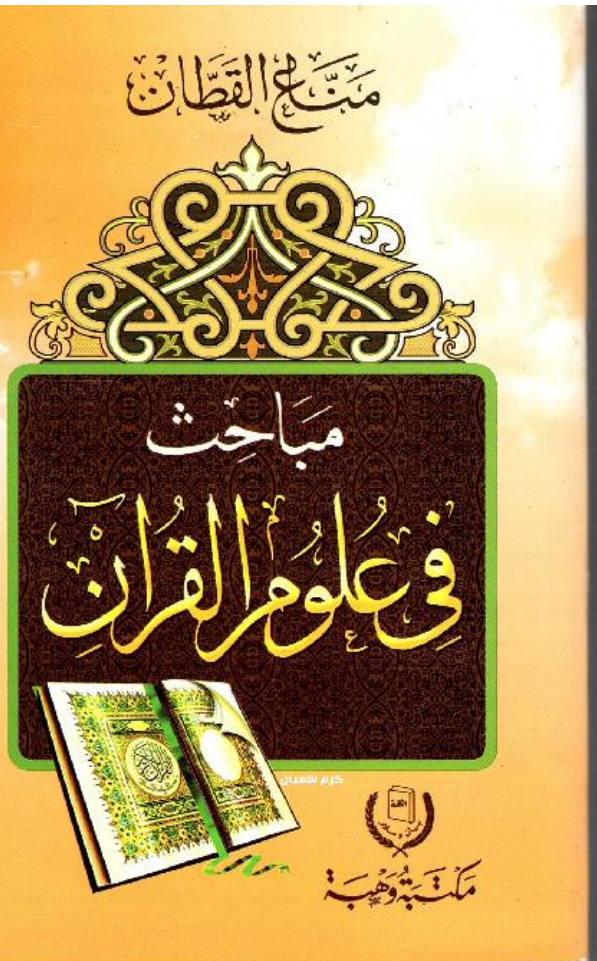
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتِ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتِ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتِ



1

الدراسات التخصصية في علوم القرآن لأكاديمية آيات - كندا



التعريف بالعلم وبيان نشأته وتطوره

علوم القرآن

وقد يسمى هذا العلم بأصول التفسير، لأنه يتناول المباحث التي لا بد للمفسر من معرفتها للاستناد إليها في تفسير القرآن

العلم الذي يتناول الأبحاث المتعلقة بالقرآن من حيث معرفة أسباب النزول، وجمع القرآن وترتيبه، ومعرفة المكي والمدني، والناسخ والمنسوخ، والمُحْكَمِ والمتشابه، إلى غير ذلك مما له صلة بالقرآن.

العلوم: جمع علم،
والعلم: الفهم والإدراك
ثم نُقِلَ بمعنى المسائل
المختلفة المضبوطة ضبطاً
علمياً

النعرىفء بالملء وبىان نشانه ونطوره

القرآن الكرىم

صفاءاه

مبىن: ﴿قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ
وَكِتَابٌ مُبِينٌ﴾.
بشرى: ﴿مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ
وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ﴾.
عزىز: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ
لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ﴾.
مءىء: ﴿بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ﴾.
بشىر و نذىر: ﴿كِتَابٌ فُصِّلَتْ
آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ،
بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾.

نور: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ
بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا
مُبِينًا﴾.
هءى و شفاء و رءمة و موعظة:
﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ
مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ
وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾.
مبارك: ﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مَبْرُوكًا
مُصَدِّقًا لَّذى بَيْنَ يَدَيْهِ﴾.

القرآن: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي
لِلَّذى هى أَقْوَمُ﴾.
الءاب: ﴿لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا
فىه ذِكْرُكُمْ﴾.
الفرقان: ﴿تَبَارَكَ الَّذى نَزَّلَ الْفُرْقَانَ
عَلَى عَبْدِهِ لىكونَ لِلعالمىنَ نَذِيرًا﴾.
الذكر: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ
لَحَافِظُونَ﴾.
الآنزىل: ﴿وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ
العالمىنَ﴾.

أسماءه

تعرفاه

كلام الله، المنزل على محمد -
ﷺ - المتعبء بتلاوته، والمتعبء
بأقصر سورة منه

الحديث النبوي والحديث القدسي

الحديث في اللغة:

ضد القديم، ويُطلق ويراد به كلام يُتحدث به ويُنقل ويبلغ الإنسان من جهة السمع أو الوحي في يقظته أو منامه.

الحديث

الحديث النبوي اصطلاحاً:

ما أُضيفَ إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- من قول أو فعل أو تقرير أو صفة.

الحديث القدسي:

هو ما يضيفه النبي -صلى الله عليه وسلم- إلى الله تعالى، أي إن النبي -صلى الله عليه وسلم- يرويهِ على أنه من كلام الله، فالرسول -صلى الله عليه وسلم- راوٍ لكلام الله بلفظ من عنده

معنى الوحي وإمكانية وقوعه

1. الإلهام الفطري للإنسان

2. الإلهام الغريزي للحيوان

3. الإشارة السريعة على سبيل الرمز والإيحاء

إعلام الله تعالى
من يصطفيه من
عباده ما أراد من
هداية بطريقة
خفية سريعة.

4. وسوسة الشيطان وتزيينه الشر في نفس الإنسان

5. ما يُلقيه الله إلى ملائكته من أمر ليفعلوه

كلام الله تعالى المنزّل على نبي من أنبيائه

كيفية الوحي

أن جبريل تلقفه سماعًا من الله بلفظه المخصوص.

أن جبريل حفظه من اللوح المحفوظ..

أن جبريل ألقى إليه المعنى - والألفاظ لجبريل، أو لمحمد ﷺ



من خصائص القرآن الكريم

أنه مُعْجِزٌ.

قطعي الثبوت.

يُتَعَبَّدُ بتلاوته.

ويجب أدائه بلفظه، والحديث القدسي - على القول بنزول لفظه - ليس كذلك.

الفرق بين
القرآن الكريم
والحديثين
النبوي
والقدسي

كيفية وحي الله إلى الرسل

فالأول: بواسطة جبريل ملك الوحي وسيأتي بيانه.

والثاني: هو الذي لا واسطة فيه.

أ. منه الرؤيا الصالحة في المنام.

ب. ومنه الكلام الإلهي من وراء حجاب بدون واسطة يقظة

يُوحى الله إلى رسله
بواسطة وبغير
واسطة

كيفية وحي الملك إلى الرسل

الحالة الأولى: وهي أشد على الرسول، أن يأتيه مثل صلصلة الجرس، والصوت القوي يثير عوامل الانتباه فتُهيئ النفس بكل قواها لقبول أثره، فإذا نزل الوحي بهذه الصورة على الرسول ﷺ نزل عليه وهو مستجمع القوى الإدراكية.

يُوحى الملك إلى الرسل
بواسطة وبغير
واسطة

والحالة الثانية: أن يتمثل له الملك رجلاً ويأتيه في صورة بشر، وهذه الحالة أخف من سابقتها، حيث يكون التناسب بين المتكلم والسامع، ويأنس رسول النبوة عند سماعه من رسول الوحي، ويطمئن إليه اطمئنان الإنسان لأخيه الإنسان.

شبه الجاحدين على الوحي

1- زعموا أن القرآن الكريم من عند محمد ﷺ ابتكر معانيه، وصاغ أسلوبه، وليس وحيًا يُوحَى.

2- زعموا أنه ﷺ كان له من حدة الذكاء، ونفاذ البصيرة، وقوة الفراسة، وشدة الفطنة، وصفاء النفس، وصدق التأمل، ما يجعله يدرك مقاييس الخير والشر، والحق والباطل، بالإلهام، ويتعرف على خفايا الأمور بالكشف والوحي النفسي، ولا يخرج القرآن عن أن يكون أثرًا للاستنباط العقلي، والإدراك الوجداني عبر عنه محمد بأسلوبه وبيانه.

3- وزعم الجاهليون قديمًا وحديثًا أن محمدًا ﷺ قد تلقى العلوم القرآنية على يد معلم.

مناهات المتكلمين

قسموا كلام الله ﷻ إلى قسمين: - نفسي قديم قائم بذاته ﷻ ليس بحرف ولا صوت ولا ترتيب ولا لغة.
- وكلام لفظي هو المنزل على الأنبياء ﷺ، ومنه الكتب الأربعة، وأغرق علماء الكلام في خلافتهم الكلامية المبتدعة: أيكون القرآن بهذا المعنى الثاني مخلوقًا أم لا؟ ورجحوا أن يكون مخلوقًا.

أهم الأنواع التي يتدارسها العلماء في هذا المبحث

1- ما نزل بمكة.

2- ما نزل بالمدينة.

3- ما اختلفَ به.

4- الآيات المكية في السور المدنية.

5- الآيات المدنية في السور المكية.

6- ما نزل بمكة وحكمه مدني.

7- ما نزل بالمدينة وحكمه مكي.

8- ما يشبه نزول المكي في المدني.

9- ما يشبه نزول المدني في المكي.

10- ما حُمل من مكة إلى المدينة.

11- ما حُمل من المدينة إلى مكة.

12- ما نزل ليلاً وما نزل نهاراً.

13- ما نزل صيفاً وما نزل شتاءً.

14- ما نزل في الحَضْر وما نزل في السَّفَر

علم
الكمالي
والمدني

أقرب ما قيل في المكي والمدني

فوائد العلم بالمكي والمدني

أ- الاستعانة به في تفسير القرآن

ب- تذوق أساليب القرآن والاستفادة منها في أسلوب الدعوة إلى الله

ج- الوقوف على السيرة النبوية من خلال الآيات القرآنية..

المتخلف فيه

12

المدني

20

المكي

82

علم
المكي
والمدني

معرفة المكي والمدني وبيان الفرق بينهما

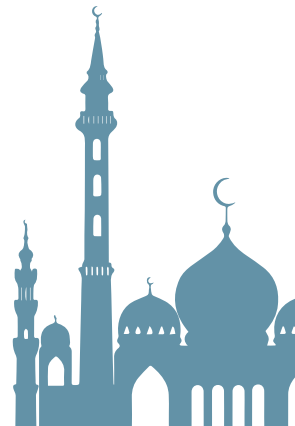
اعتمد العلماء في معرفة المكي والمدني على منهجين أساسيين: المنهج السماعي النقلي، والمنهج القياسي الاجتهادي

يستند إلى الرواية الصحيحة عن الصحابة الذين عاصروا الوحي، وشاهدوا نزوله، أو عن التابعين الذين تلقوا عن الصحابة وسمعوا منهم كيفية النزول ومواقعه وأحداثه، ومعظم ما ورد في المكي والمدني من هذا القبيل

المنهج
السماعي
النتلي

يستند إلى خصائص المكي وخصائص المدني، فإذا ورد في السورة المكية آية تحمل طابع التنزيل المدني أو تتضمن شيئاً من حوادثه قالوا: إنها مدنية، وإذا ورد في السورة المدنية آية تحمل طابع التنزيل المكي أو تتضمن شيئاً من حوادثه قالوا: إنها مكية، وإذا وُجدَ في السورة خصائص المكي قالوا: إنها مكية، وإذا وُجدَ فيها خصائص المدني قالوا: إنها مدنية.

المنهج
القياسي
الاجتهادي



الفرق بين المكي والمدني

الثالث: اعتبار المخاطب

فالمكي: ما كان خطاباً لأهل مكة

والمدني: ما كان خطاباً لأهل المدينة

ما فيه: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾ مكي،
وما فيه: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ مدني

الثاني: اعتبار مكان النزول

فالمكي: ما نزل بمكة وما جاورها،
كمنى وعرفات والحديبية

والمدني: ما نزل بالمدينة وما
جاورها، كأحد وقباء ولسع

فما نزل بالأسفار أو بتبوك أو
بيت المقدس، لا يدخل تحت
القسمة، فلا يسمى مكياً ولا مدنياً

الأول: اعتبار زمن النزول

فالمكي: ما نزل قبل الهجرة
وإن كان بغير مكة

والمدني: ما نزل بعد الهجرة
وإن كان بغير المدينة

فما نزل بعد الهجرة ولو بمكة
أو عرفة، مدني، كالذي نزل
عام الفتح

مميزات وضوابط المكي والمدني

ضوابط ومميزات المدني

1- كل سورة فيها فريضة أو حد فهي مدنية

2- كل سورة فيها ذكر المنافقين فهي مدنية

3- كل سورة فيها: مجادلة أهل الكتاب فهي مدنية

- الخصائص:** 1. العبادات والمعاملات والحدود ونظام الأسرة والمواريث والجهاد والعلاقات الدولية وقواعد الحكم والتشريع
2. مخاطبة أهل الكتاب
3. الكشف عن سلوك المنافقين
4. طول المقاطع

ضوابط ومميزات المكي

1- كل سورة فيها سجدة فهي مكية

2- كل سورة فيها لفظ "كلا" فهي مكية

3- كل سورة فيها: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ} وليس فيها: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا} فهي مكية، إلا سورة الحج

4- كل سورة فيها قصص الأنبياء والأمم الغابرة فهي مكية سوى البقرة.

5- كل سورة فيها آدم وإبليس فهي مكية سوى البقرة



AYAAT ILM
Academy

تمت بحمد الله
المحاضرة الأولى

أ.د. مالك فريش